**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد. الحمد لله الذي سهل لعباده طريق عبادته وأفاض عليهم من خزائن جوده وكرمه، فما مضى شهر الصيام إلا وتبعه أشهر الحج إلى بيته الحرام، فالسعيد من وفقه الله والمحروم من حرم هذا الفضل. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه ومن اقتفى أثره واهتدى بهداه.**

**أما بعد:**

**فأوصيكم ونفسي بتقوى الله، قال تعالى: يٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**فالحمد لله الذي أتم علينا النعمة وأكمل لنا العدة، فصمنا رمضان، فنسأل الله أن يتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام، و الصدقات وقراءة القرآن، وجميع الطاعات والعبادات وسائر الأعمال. ها هو شهر رمضان قد مضى مضى بأيامه الفاضلة، ولياليه العامرة. فقد فاز في رمضان من جد واجتهد؛ ففاز بالرحمة والغفران، والعتق من النيران. وخسر من خسر بسبب الغفلة والذنوب والعصيان.**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**عباد الله ومن حقنا أن نفرح: نفرح بنعمة الإسلام التي لولاها ما عرفنا الله، ولا عرفنا رسول الله، ولا عرفنا رمضان، ولا عرفنا القرآن. نفرح بنعمة الله علينا، وبإحسانه إلينا وإتمام نعمته وإكمال فضله.. فأكرمنا ببلوغ رمضان، وأتم علينا نعمته بإكماله، وتفضل علينا بتوفيقه، فوفقنا فيه فصمنا الشهر كاملا، وقمنا الشهر كاملا، ودعوناه ورجوناه ولماذا لا نفرح والله تعالى يقول: {قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون}؟ ولماذا لا نفرح النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» ـ «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».. وقد صمنا بحمد الله، وقمنا بفضل الله، والتمسنا ليلة القدر قدر الطاقة والله المستعان.**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**عباد الله فإذا كان رمضان قد انتهى وزال فإن رب رمضان لا يزول ولا يحول، وإن كان رمضان مضى وفات فإن رب رمضان هو الحي الذي لا يموت.. وبئس العبد عبد لا يعرف ربه إلا في رمضان. فإذا كان صوم الفريضة قد تم فهناك صيام النوافل (الاثنين والخميس، والست من شوال، وعاشوراء، وتسع ذي الحجة) وإذا كان قيام رمضان قد انتهى، فإن قيام الليل لم ينته.. والأمر ما زال كما قال عليه لاصلاة والسلام [أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل]. وأما القرآن فليس هو بكتاب رمضان فقط، وإنما هو دستور الله لأمة الإسلام على مدار الأوقات والأيام والأزمان فواصلوا طاعاتكم، وتابعوا قرباتكم، فإن من علامات قبول الطاعة الطاعة بعدها، وإن الإسلام يعلمنا أن مواسم الطاعة لا تنتهي، كلما انقضى موسم أتى موسم، ففي صحيح مسلم عن أبي أيوب الأنصاري عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صوم الدهر». فكونوا ربانيين ولا تكونوا رمضانيين،.**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**ولا تنسوا عباد الله زاداكم وأنتم في طريقكم إلى اليوم الآخر (( وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ))؛ الصلوات الخمس، النوافل، السنن الرواتب، قراءة القرآن، قيام الليل، الدعوة إلى الله، صيام النوافل، زيارة المرضى، مجالس الذكر، حفظ اللسان، مصاحبة الأخيار، الدعاء، أسال الله تعالى أن يوفقنا جميعًا لفعل الخيرات وترك المنكرات.**

**بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، لقد قلت ما سمعتم ، وأستغفر الله فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.**

**الخطبة الثانية**

**الله أكبر ولله الحمد. الحمد لله معيد الجُمَع والأعياد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ند ولا مضاد، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المفضل على جميع العباد، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم التناد، وسلم تسليما.**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**عباد الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت)) رواه أحمد. و قال عليه الصلاة والسلام: ((المرأة راعية في بيت زوجها، وهي مسؤولة عن رعيتها)) متفق عليه.**

**ولتحذر المرأة من الخلوةَ مع الرجال الأجانب، قال صلى الله عليه وسلم: ((ما خلا رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان)) متفق عليه.**

**ولتحذر المرأة مصافحة الأجنبي، واحذر ـ أيها الرجل ـ مصافحة من ليست بمحرم لك، فقد قال صلى الله عليه وسلم : ((إني لا أصافح النساء)) رواه أحمد والترمذي وصححه الألباني، .**

**عباد الله وهذا تنبيه حيث اجتمع في هذا اليوم صلاة العيد والجمعة فأنقل لكم كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله حيث قال من حضر صلاة العيد مع الإمام فله أن يحضر الجمعة معه وهو الأفضل، وله أن يصلي ظهراً في بيته، ولكن لا تقام صلاة الظهر في المساجد. وأما من لم يحضر صلاة العيد مع الإمام فإنه يجب عليه أن يحضر صلاة الجمعة.**

**ألا وصلوا عباد الله على رسول الهدى فقد أمركم الله بذلك في كتابه فقال: إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰئِكَـتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىّ يٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلّمُواْ تَسْلِيماً**